

91 - نوح عليه السلام 1 | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:33](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا - [00:00:53](#)

اللهم نق قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبته على الايمان قلوبنا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وماذا فعل رمضان في قلوبكم وهل دخلتم العشرة الاواخر بعزم جديد ونية جديدة للتماس ليلة القدر. اللهم ارزقنا - [00:01:13](#)

ليلة القدر. اللهم ارزقنا قيام ليلة القدر. الرسول صلى الله عليه وسلم خص ليلة القدر بحديث وحدها. قال صلى الله عليه وسلم. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:01:39](#)

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يبقى ليلة القدر لها سواب لوحتها لها قدر - [00:01:55](#)

لوحتها فاحرص عليها ان تقومها ايمانا واحتسابا سم نعود الى رحلتنا رحلة الخلود بعد موت نبي الله ادريس عليه السلام مضى زمان الله اعلم به وكان الناس لا يزالون على فطرتهم على التوحيد - [00:02:14](#)

وان كان الذي انتشر في هذه الازمنة المعاصي والذنوب بتسويل الشيطان الرجيم سم تطاول الزمان حتى بدأ الناس يعبدون الاصنام ازاى حصل الكلام ده تعال معي لنعرف قصة الاصنام وعبادة التماثيل - [00:02:38](#)

هنا تدخل علينا قصة سيدنا نوح عليه السلام ولد نوح بعد ادم عليه السلام باكثر من الف سنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كان بين ادم ونوح عشرة قرون - [00:03:07](#)

كلهم على الاسلام ده حديس صحيح بقى. انا قلت مش هنجيب غير حديس صحيح نعتد عليه قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام - [00:03:32](#)

نوح من اولي العزم من الرسل قبل ان يولد نوح ويبدو انها بين آآ موت ادريس وولادة نوح وان سيدنا ادريس كانت ميزته انه بيصنع رجالة دعاة عباد ائمة آآ - [00:03:51](#)

مثل قدوة قدوة حسنة للناس فكان بيصنع الرجالة دول وبيعتهم رح انت القرية الفلانية ورح انت المدينة الفلانية ورح انت البلد الفلانية وادعو الى الله اقعد فيهم علمهم والتلميز ده يعمل تلاميز وينتشره فكتر الصالحون - [00:04:15](#)

كان من الصالحين دول خمسة آآ مميزين خمسة كبار خمسة ائمة خمسة علماء عباد من اجداد قوم نوح عاشوا زمنا ثم ماتوا كان اسمهم واد وسواع ويعوق ويغوص ونسر كان هؤلاء الرجال يعلمون الدين - [00:04:35](#)

يدعون الى عبادة الله يساعدون المحتاج يطعمون الفقير عباد يأتيهم الناس يسألونهم ويستفتونهم آآ يأتيهم الناس آآ يعني آآ يلتمسون دعاءهم وبركتهم عاشوا حتى احبهم قومهم واقتدوا بهم وكان هؤلاء الخمسة - [00:05:05](#)

اه كالنجوم في وسط العالم في هذا الوقت ثم قدر الله ان مات هؤلاء الخمسة ماتوا الواحد ورا الثاني كده مات سنة الله في البشر بعد

موتهم ظل الناس يتحدثون عنهم - 00:05:33

ده واد كان كزا ويغوص ويعوق وناس كانوا كذا وكانوا كذا وكانوا كذا. سواع كان كذا آ من كثرة تحدسهم الى ابناهم فكروا قالوا

طيب احنا هنموت احنا كمان وبعدين الناس هتنسى - 00:05:54

هؤلاء الصالحين طب نعمل ايه؟ فقالوا نعمل لهم تمسال عشان يفضل واقف كده قدامنا كانهم موجودين لان وجودهم كان لهم هبة

ولهم حشمة ولهم آ قدر. آ كان الناس يهابونهم ويخافونهم - 00:06:15

نعمل لهم تمسال كبير قدهم كده ضخم عايز ان يبقى موجود في المدينة او في القرية وكل الناس تمر عليه تشوفه تتذكر هذا الرجل

وكلامه واوامره الفكرة عجبت الناس وصنعوا لهم هذه التماثيل للذكرى للذكرى الخالدة - 00:06:34

للذكرى والتكريم ومضى الموت التماسيل دي بس للتذكير ومات اللي نحو التماسيل وجاء الابناء وابناء الابناء ونسجت قصص

وحكايات حول التماثيل هي دي قصة الناس دايمًا يقول لك انا كنت مريض جدا - 00:06:55

ورحت عند التمسال وقعدت كلمته وسمعتة يرد علي ومد ايده ومسح علي. كده قصص نسجت قصص من الخيال ظن الناس ان

التواسيل دي بتنفع وتضر يقول لك بس رح انت قدم قربان للتمسال ده - 00:07:21

روح انت بس بقى هات لي لعند التمسال ده واقف صلي عند التمثال ده وبدأ الناس يعبدون التماثيل يا جماعة عايزين نفهم يعني ايه

يعبدوا التماثيل او الاشخاص القضية مش ان - 00:07:44

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم والدينار تعيس عبد القميص عبده القطيفة والخميصة تعس عبد المرأة تعس

وانتكس واذا شيك فلنتقش لما بنقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عبد المرأة - 00:08:04

وبيجيب امرأة ويصلي لها ركعتين يعني ايه بيعبدها امال هي ايه العبادة؟ ايه العبادة لازم نفهم القضية دي كويس عشان ما نقعش

في عبادة غير الله لما جه عدي بن حاتم - 00:08:31

وسمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم قال يا رسول الله ما كنا

نعبدهم قال اليسوا قد احلوا لكم الحرام - 00:08:50

وحرموا عليك حرموا عليكم الحلال قال نعم. قال تلك عبادته يبقى لازم نفهم دي ان لله عز وجل اعمال لا يجوز ان تصرف لغيره منها

دي التحريم والتحليل يبقى لو مراته حرمت عليه ما احله الله يبقى بيعبدها - 00:09:08

تحلت له ما حرم الله يبقى بيعبدها واضح الحاجة الثانية ان الله عز وجل وحده ما لك الملك نقدر الاقدار لا ينفع ولا يضر الا هو يبقى

لو اعتقدت ان في حاجة بتنفع - 00:09:37

وبتضر غيره يبقى انت عبت الحاجة دي لا يجوز السجود الا لله. يبقى لو سجدت الحد غير الله يبقى انت بتعبده الى اخره. الشرك

بقي الشرك اللي الرسول حزر منه - 00:10:02

صلى الله عليه وسلم. وكثير من الناس يقول لك الشرك فين؟ الشرك ده كان على ايام النبي. الاصنام دي كانت على ايام النبي. لا لازم

تفهم ان لكل زمن اصنامه - 00:10:21

يعني على ايام سيدنا ابراهيم كانوا بيعبدوا النجوم الايام سيدنا موسى عبدوا العجل على ايام سيدنا عيسى عبده الطب وعبد وبعد

كده عبدوا الصليب. في كل زمن كل زمن له اصنام في ايام سيدنا نوح عبده ود وسواع - 00:10:34

ويغوص ويعوق نسر الاصنام قل في ايام النبي صلى الله عليه وسلم عبده هبل واللات والعزى في زمانا بقى الناس بتعبد ايه ممكن

تلاقي الناس بتعبد الفلوس ناس بتعبد النساء - 00:10:53

فيه ناس بيعبد نفسه عندي شهوته عبد جسمه وعبد هواه قال تعالى رأيت من اتخذ الهه هو هواه مزاجه الشخصي. النهاردة كلمة انا

حر الحرية ودي حرية شخصية بقت تعبد من دون الله - 00:11:14

يبقى انواع العبادة النهاردة كتير جدا جدا في زمانا لذلك اذا اعتقدت في شئ اي شئ انه بينفع ينفعك على غير مراد الله يبقى

انت بتعبد هذا الشئ هو ده اللي حصل انهم عملوا التماثيل دي - 00:11:39

تقديرًا للناس اللي ماتوا وتعظيمًا للناس اللي ماتوا وعشان ينتفعوا بهيئتهم بعد كده بدأوا يقولوا لأ ده بتنفع وبتضرر مع الشيطان القصص كبرت وكثرت فظن ومع توارى الاجيال وتغير الاجيال - [00:12:02](#)

بدأ الناس يعبدوا هذا وهنا يبعث الله الرسل الله العظيم جل جلاله يغار على جناب التوحيد ويغضب حين يعبد غيره الله عز وجل لا يرضى ان يعبد غيره من يحب دوما - [00:12:30](#)

ان يعبد هو وحده ربنا جل جلاله جل جلاله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ان يشرك به ان يعبد معه غيره وقال سبحانه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:12:59](#)

سماهم انداد لذلك ارسل الله الرسل لكي يدعوا الى توحيده ويرد الناس الى الاصل ويحذروا الناس من الشرك ويمنعونهم من الوقوع في هذه المصيبة الكبرى مصيبة التماسيل وعبادة الاصنام. وقلنا عبادة الاصنام كانوا يعبدوها كان يظن ان هو يمسح عليه يبقى حصلت له بركة - [00:13:26](#)

يظن ان هو يبجي عنده ويقول له يا واد آآ انا ما عنديش اولاد ارزقني اولاد هو ده الشرك بعينه فارسل الله عز وجل سيدنا نوح عليه السلام وسط هؤلاء القوم - [00:14:00](#)

وكان سيدنا نوح بمقياس العظمة اعظم انسان في عصره نعم لم يكن ملكا في قومه ولا رئيسا عليهم ولم يكن اغنى رجل فيهم بمقاييس البشر لكن عند الله كان عظيما - [00:14:19](#)

العظمة الحقيقية ليست في الملك والرئاسة والغنى كما يعتقد البعض الان انما توجد العظمة في ان يكون عزيزا عند الله هي دي اللي انا عايزك تقف معها وتفهمها جدا من انت - [00:14:46](#)

عند الله نستكمل في اللقاء القادم احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:15:09](#)